

الدرس الثاني: بيان المؤثر والمتأثر في الإعراب - فائدة دراسة

الإعراب

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في المجلس الثاني في شرح كتاب فتح الابواب للمبتدئين بعلم الاعراب وعسى ان تكون هذه الدروس - [00:00:01](#) فاتحة لمن يريد ان يفهم هذا العلم على حقيقته في الدرس الاول شرعنا بتعريف هذا العلم. وقلنا انه اهم مقدمة من مقدماته لا يحسن ان ابدأ بشيء من المباحث قبل ان اتصور المعنى العام لهذا العلم - [00:00:24](#) وقلنا في تعريفه انه علم تعرف به احوال الكلمات العربية مركبة في الجمل وعلاقاتها فيما بينها واحوال اواخرها من حيث التغير وعدمه وفي الدرس الاول شرحت ما معنى ان الكلمات مركبة في الجمل - [00:00:48](#) وما معنى الجملة ومن ركنان الرئيسان اللذان بهما تبنى الجملة ولا يمكن الاستغناء عنهما بشيء ذكرت ذلك بشيء من التفصيل والتمثيل واليوم ان شاء الله تعالى نتابع شرح التعريف وهو قوله في التعريف وعلاقاتها فيما بينها - [00:01:12](#) ماذا يريد النحويون بقولهم؟ وعلاقاتها فيما بينها سنعرفها ان شاء الله تعالى تابعوا معي اكرمكم الله يقول ومعظم الكلمات فيه اما مؤثرة او متأثرة فالفعل مؤثر والفاعل متأثر ومرفوع به - [00:01:40](#) وحرف الجر مؤثر والاسم بعده متأثر ومجرور به هذا معنى قولي في التعريف وعلاقاتها فيما بينها الكلمة اذا دخلت في الجملة فانها غالبا تدخل في علاقة تأثير وتأثر الفعل مثلا - [00:02:05](#) يحتاج الى فاعل يحتاج بعده الى اسم مرفوع يجعله فاعلا له فاذا يؤثر في الكلمة بعده فيرفعها ويجعلها فاعلا. فاذا قلت نجح زيد فالمؤثر هو نجح وزيد متأثر ومرفوع به - [00:02:28](#) وكذلك حرف الجر يؤثر يحتاج بعده الى اسم مجرور فاذا قلت مررت بزيد فالباء حرف مؤثر والاسم بعده متأثر ومجرور به لعل سائلا يسأل هل يمكن ان تكون الكلمة مؤثرة ومتأثرة معا؟ نقول نعم - [00:02:56](#) هذا قال وقد تكون الكلمة مؤثرة ومتأثرة معا نحن لم يكذب مؤمن فالفعل يكذب متأثر بلم مجزوم بها ومؤثر في مؤمن رافع له على الفاعلية في هذه الجملة عندي كلمة مؤثرة فقط وهي لم - [00:03:24](#) حرف اثر في الفعل بعده فجزم اخره بالسكون لم يكذب يكذب فعل مضارع تأثر بلم اذا لانه جزم بلم فهو متأثر الان ننظر اخذ فاعلا رفع فاعلا اذا هو من هذه الناحية متأثر - [00:03:51](#) ففي هذه الجملة عندي مؤثر فقط وهو لم ومتأثر فقط وهو مؤمن لانه مرفوع على انه فاعل ومؤثر ومتأثر وهو يكذب مؤثر في مؤمن رافع له متأثر بلم مجزوم بها - [00:04:19](#) طيب الان الكلمات العربية اما ان تكون مؤثرة فقط وهي معظم الافعال والحروف معظم الافعال والحروف تكون مؤثرة فقط اي لا تكونوا متأثرة لن واو متأثرة فقط. اذا الكلمات العربية اما مؤثرة فقط - [00:04:43](#) او متأثرة فقط وهو معظم الاسماء معظم الاسماء متأثرة فقط. ولذلك نرى مثلا انهم يقولون فاعل مرفوع. مرفوع يعني متأثر. هناك شيء رفعه مفعول به منصوب هناك شيء نصبه اسم مجرور هناك عامل جره - [00:05:07](#) نعم فاذا الكلمات اما مؤثرة فقط او متأثرة فقط المؤثر معظم الافعال والحروف المتأثر معظم الاسماء نعم واما مؤثرة ومتأثرة معا

مؤثرة ومتأثرة معا كالفعل المضارع لن يتكاسل المؤمن فالان يتكاسل - 00:05:33

تأثر بلن فاخذ الفتحة صار منصوبا اثر في الكلمة بعده فرفعها على الفاعلية. اذا هو هنا مؤثر متأثر بلن مؤثر بالكلمة بعده رافع لها واما ان تكون الكلمات لا مؤثرة ولا متأثرة - 00:06:01

كبعض الاحرف كهل وهمزة الاستفهام. مثلا انا اقول هل فهمت الدرس هل هل تأثرت بشيء قبلها؟ لم تتأثر اذا هي غير متأثرة هل اثرت في شيء بعدها لم تؤثر اذا هي غير متأثرة ولا مؤثرة - 00:06:26

فلنتفهم هذا جيدا اذا ايها الكرام ايتها الكريمات الكلمات العربية اما مؤثرة فقط معظم الافعال والحروف المتأثر فقط معظم الاسماء الاصل في الاسماء ان تكون متأثرا وعندنا كلمات تؤثر وتتأثر كما رأينا في الفعل المضارع - 00:06:51

وعندنا كلمات لا تؤثر ولا تتأثر وبالمناسبة الحرف لا يكون متأثرا ابدا ليس عندنا حرف يتأثر بعامل قبله طبعا اقول لكم ايضا المؤشر والمتأثر يقال لهما او يقال عنهما المعمول والعمل. العامل والمعمول. المؤشر يقال له عامل - 00:07:18

المتأثر يقال له المعمول طيب نأخذ هذا التدريب اليسير لنرى فهمنا لهذا المبحث نحن ما زلنا نشرح التعريف وعلاقاتها فيما بينها قال تعالى لا تفسدوا في الارض وقال امنوا كما امن الناس - 00:07:47

نريد ان نستخرج الان المؤثر والمتأثر لا حرف جازم ماذا فعل اثر في الفعل المضارع فجزمه يعني حذف منه النون اصله تفسدونه تفسدون جاءت لا حذفت هذه النون. اثرت في الفعل - 00:08:08

فالان الفعل المضارع متأثر بلا لا مؤثر فقط تفسد متأثر بنا طيب الفعل تفسد يحتاج الى فاعل اين الفاعل؟ قال واو الجماعة هذا كله سندرسه ان شاء الله تعالى الفاعل واو الجماعة. اذا الفعل الان مؤثر في الفاعل رافع له - 00:08:31

فالفعل المضارع هنا متأثر بلا مؤثر في الفاعل في الارض حرف جر مؤثر الارض اسم مجرور متأثر نعم امنوا الفعل امن مؤثر مؤثرون في في الفاعل بعده. يواوي الجماعة وهي فاعل - 00:08:56

مؤثر فيها. واول جماعة متأثر نعم امن الناس امن يعني مؤثر الناس متأثر. اذا هذا هو الجواب الصحيح لحل هذا التدريب تلاحظون معي انه ليس عندنا اي حرف متأثر الحرف لا يكون متأثرا ابدا - 00:09:23

وغالبا يكون مؤثرا. غالبا يكون مؤثرا انتهينا من المقدمة الاولى بحمد الله تعالى ستقولون لي يا استاذ لم تشرح الفقرة الثالثة من التعريف واحوال اوآخرها من حيث التغير وعدمه هذه الفكرة سنشرحها في مقدمة خاصة ان شاء الله - 00:09:50

المقدمة الثانية قد ذكرنا ان علم الاعراب يدرس الكلمات العربية مركبة في الجمل وعلاقاتها بما قبلها وما بعدها علم الاعراب لا يدرس الكلمة بعيدة عن الجملة اياك ان تقول مثلا - 00:10:19

ما اعراب المدرسة؟ لا يمكن ان تعرب حتى تضعها في جملة ونرى كيف تأثرت لما قبلها الى اخره هذا علم الاعراب. اما علم التصريف فانه يدرس الكلمة مفردة عن الجملة - 00:10:39

ويبحث فيما يطرأ عليها من تصغير وجمع واعلال وادغام الى اخر المباحث المتعلقة بالتصريف ويجمعهما اسم علم النحو اذا يا كرام لو سئلت ما الفرق بين علم الاعراب وعلم التصريف - 00:11:01

تقول علم الاعراب يدرس الكلمة في الجملة علم التصريف يدرس الكلمة بمعزل عن الجملة بعيدة عن الجملة مسلا علم التصريف يبحث في كيفية تصغير الكلمة. انا اقول لرجل ما القواعد التي تمكني من تصغير كلمة رجل؟ قال بعلم التصريف تقول رجل - 00:11:23

وهناك قوانين لتصغير هذه الكلمة. كيف اجمع الكلمة؟ انا اقول لرجل رجال مؤمن مؤمنون مسلمة مسلمات قوانين الجمع الاعلان التغير بين احرف العلة عندما اقول قال اصل الالف واو طوالى - 00:11:52

هذا يدرسه علم التصريف الادغام شدة اصل الكلمة شدة هذا كله او هذه المباحث كلها من مباحث علم التصريف ولا نحتاج الى الجملة حتى ندرس هذه المباحث ويجمعهما اسم علم النحو. اذا علم النحو يشتمل على شقين - 00:12:16

الاعرابي والتصريف المقدمة الثالثة في ثمرة دراسته. وهي مقدمة مهمة جدا وكثيرون ممن يتعلمون هذا العلم ينفرون من دراسته

ويتركون دراسته. لماذا؟ لانهم لا يعرفون ماذا يستفيدون اذا درسوا ولذلك وضعت في هذا الكتاب من المقدمات - [00:12:42](#)

مقدمة تبين فائدة دراسته ثمرة دراسته اهم ما يكسبه هذا العلم لمتعلمه فهم الكلام فهما سليما فيه تفهم المقاصد الرئيسة لكلام الله سبحانه وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم والشعر العربي - [00:13:12](#)

اذا يا كرام الغرض الرئيس من علم الاعراب الفهم والافهام لولا هذا العلم لدخلت الاغراض ببعضها ولدخلت الكلمات ببعضها لم اتبين الفاعل من المفعول انا اذا قلت ضرب زيد عمرو - [00:13:39](#)

اللغة العربية فيها حياة يمكن ان اقدم واؤخر ما الذي يدريني ان زيدا فاعل وامرا مفعول اذا لم اتي بالحركة الاعرابية ضرب زيد عمرا لم يتبين الفاعل من المفعول اذا سكنت واخر الكلمات هكذا. دون اعراب - [00:14:02](#)

فالغرض الرئيس من هذا العلم الفهم والافهام ان تفهم كلام الله فهما سليما وكذا الحديث الشريف وكذا الشعر العربي وان تفهم غيرك فهما سليما ولذلك الناس حين يتكلمون بالعاميات يحتاجون الى كثير من الوسائل - [00:14:26](#)

حتى يفهموا حتى يفهموا المخاطب لان العامية فقدت اهم ميزات العربية العامية فاقدة لميزات العربية اما اذا اردت ان اتكلم بالعربية فاني من خلال تطبيق قوانين هذا العلم افهم غيري مقصوداتي بوضوح تام - [00:14:51](#)

وكذلك يعينه على افهام مقصوداته باحسن العبارات واخصرها لاحظوا قوله واخصريها في العامية اشكالات كثيرة عندما تتكلم بالعامية. اما اذا تكلمت بالعربية وفق قوانين الاعراب تفهم مقصد فانك تفهم مقصوداتك - [00:15:20](#)

باخسر العبارات ثالثا التفريق بين معاني التراكيب المتشابهة من مثل سافر زيد ومحمد سافر زيد ومحمدا اذ من خلال هذا العلم تعلم ان الكلام الثاني ينص على انها سافرا معا - [00:15:40](#)

بخلاف الكلام الاول فهو محتمل اذا قلت سافر زيد وعمرو فالمعنى حصل منهما سفر لكن لا يعني ذلك انها غادرا معا. ذهبا معا لا يعني ذلك ربما زيد ذهب قبل محمد - [00:15:59](#)

وربما محمد سافر قبله وربما كان هناك هناك مهلة من الزمن وربما لم يكن ثمة مهلة من الزمن فاذا اذا قلت بالرفع هكذا سافر زيد ومحمد فالعبارة محتملة لعدد من الواجه - [00:16:23](#)

فاذا قلت سافر زيد ومحمدا نصبت الكلمة فانا اعني انها سافرا معا. لماذا لان هذه الواو كما سندرس في المباحث ان شاء الله تسمى واو المعية تسمى واو المعية فمحمدا مفعول معه - [00:16:46](#)

اي انه حصل سفر زيد بصحبة محمد الرابع صنو اللسان عن الخطأ في الكلام بعد ان تقرأ كثيرا من كلام الله وتحفظ كتاب الله تحفظ الحديث تحفظ الشعر يكون عندك زاد من المفردات والتراكيب - [00:17:08](#)

لكنك لست عربيا بالفطرة فتحتاج الى علم الاعراب او الى علم النحو بشقيه الاعرابي والتصريف ليقوم ويصحح كلامك هو لا ينشئ لك شيئا من العدم هذا العلم لا يجعلك تتكلم العربية بطلاقة. لا يصحح لك الكلام - [00:17:31](#)

ينبغي ان يكون عندك زاد من المفردات والتراكيب فيأتي هذا العلم ليقوم لك ما اخذته ووعيته اكتفي بهذا القدر في هذا المجلس والحمد لله رب العالمين الى لقاء قريب ان شاء الله - [00:17:57](#)